

الأغاني

حدثنا أحمد بن خالد قال أنشدت الأصمعي قول بشار يهجو باهلة .

(ودعاني مَعشَرُ كُلِّ هُم ... حُمُقُ دام لهم ذاك الحُمُقُ) .

(ليس من جُرْمٍ ولكن غاظَهُم ... شَرَفِي العارِضُ قد سدَّ الأُفُقُ) .

فاغتاظ الأصمعي فقال ويلى على هذا العبد القن ابن القن .

نسخت من كتاب هارون بن علي بن يحيى قال حدثني علي بن مهدي قال حدثني عباس بن خالد قال

سمعت غير واحد من أهل البصرة يحدث .

أن امرأة قالت لبشار أي رجل أنت لو كنت أسود اللحية والرأس قال بشار أما علمت أن بيض

البزاة أئمن من سود الغربان فقالت له أما قولك فحسن في السمع ومن لك بأن يحسن شيبك في

العين كما حسن قولك في السمع فكان بشار يقول ما أفحمني قط غير هذه المرأة .

ونسخت من كتابه حدثني علي بن مهدي قال حدثني إسحاق بن كلبة قال قال لي أبو عثمان

المازني .

سئل بشار أي متاع الدنيا آثر عندك فقال طعام مز وشراب مرو بنت عشرين بكر .

قوله بعد امتناع امرأة عنه .

أخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد وأخبرنا الحسن بن علي قال حدثني أحمد بن

أبي طاهر قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني أبو توبة عن صالح بن عطية قال